

سوق الصفاة في العمارة .. حياة لها طقوس



العصارة / وعد شاكر
مع اقتراب كل فجر، وتحت غلالة الغبش، تتقاطر قطعان الخراف والماعز، يسوقها الرعاة بالعصي والصفير، قادمين من المراعي البعيدة. ومع إطلالة كل صباح يأتي القرويون ببعض أنعامهم من الأبقار والجواميس الى هذه السوق (سوق الماشية) والتي تسمى هنا بـ (الصفاة) يضم المصاد . حيث يتوافد أصحاب محال الجزارة ومتعهدو المطاعم لشراء ما سمن لحمه وقل ثمنه. وستلتقي وأنت تتجول وسط الزحام هنا بمن جاء بحثا عن ضالته من الخراف السمان ، ليوم عرس أو لمآتم أو ليشتري أضحية نذرنا لوجه الله تعالى تقريبا أو وفاء لنذرا أو عقيقة لولود جديد .
ومع طلوع الشمس تكثت ساحة السوق ، حتى لا تكاد تجد موطئا

الأسواق وأرتفعت أسعارها. وفي المواسم الخاصة كالأعياد والمناسبات الدينية يتنامى الطلب على الشراء فتلتهب الأسعار ويزدهر نشاط تجار الماشية الذين يشترون الأغنام من الرعاة مبكرا وقبل حلول الموسم بأسعار مقبولة ويحبسونها في حظائر قريبة من هذه السوق ، ليأتوا بها أيام المواسم بأسعار مرتفعة ولأن الأضاحي ، وخصوصا أضاحي المناسبات الدينية واجب مقدس لدى المؤمنين فأنهم يضطرون لدفع ما يطلبه بعض التجار الجشعين ، فيما يلجأ بسطاء الحال الى ادخار تكاليف الأضحية قبل الموعد بشهور ، ومنهم من يشتريها قبل الموعد بأسابيع حين تكون أسعارها مناسبة ، ويحتفظ بها في حديقة الدار الى أن يحين موعد نحرها .

كنا لا يصابوا بمرض (حجية آمنة)

عودتهم لمناطقهم الشعبية تعني لهم الحياة

معني والأخر رحل الى منطقة اخرى وطلب مني الأخير الرجيل معه وبعد إلحاح منه وافقت وكان الأمر بمثابة انتحار بالنسبة لي حين اصابني مرض اسموه (مرض حجية آمنة) ولم أشف منه الا عند عودتي لمنطقتي فاصبح كل من يتحرك منطقة الكريماش ويرحل يقولون له ستصاب بمرض حجية آمنة.



بغداد/ مينا ساهيل
الشناشيل والأجواء البغدادية التراثية كل شي في حياتهم فمنها يستمدون اسباب البقاء ولا يعينهم التطور العمراني ولا المناطق الراقية معتبرين وجودهم في مناطقهم الشعبية جزءا من وفاء لذكرياتهم التي تمثل لهم سنوات مضت بحلاوتها ومرارتها . عبد الله احمد وهو من سكنة منطقة باب الشيخ: وجود الناس في هكذا مناطق تراثية عريقة هو حفاظ على هوية بغداد الحضارية وهذه المناطق هي جزء من مرحلة تاريخية مرت بها بغداد وهي الشاهد الذي يروي عراقة الماضي القريب.
بهاء سالم اضطر وعائلته ترك منطقة (الفضل) بسبب الأوضاع الامنية وكان ذلك صعبا عليه وعلى عائلته: عن هذا يقول: كنا نعيش فترة صعبة وقاسية ونحن بعيدون عن المكان الذي عشنا فيه وتعودنا عليه ولنا فيه اجمل الذكريات وبعد ان اسعنا القانون وطرد الغريب وانتشر رجال الصحة من شباب المنطقة واستتب الامن رجعنا من جديد الى منطقتنا وكان الفرح عنوان هذه الايام وعادت السعادة بعدما فقدناها لبعض الوقت ويضيف منطقة الفضل ببيوتها المتهاكة وأزقتها المترامية وشوارعها القديمة تمثل لي الحياة لاني ولدت وعشت فيها اجمل ايام حياتي.
حسين عبد الله صاحب محل لبيع مكائن الخياطة في شارع الرشيد قال: انا اعمل في شارع الرشيد منذ اربعين عاما كنت اساعد والدي ومنذ ذلك الوقت اكتسبت الخبرة وطريقة ادارة المحل واصبحت اجواء شارع الرشيد جزءا من حياتي ويضيف: انا اعرف اصحاب المحال المجاورة وتربطني بهم علاقات طيبة حيث واجهتنا ظروف اقتصادية صعبة في فترة النظام المباد حين دخل السوق في فترة كساد لكن بفضل تكاتفنا تعدينا هذه الفترة الصعبة وبرغم مامر بنا من ظروف

بين الانقراض والتواصل

حمامات السوق هل يرتادها أحد؟



الحاج محسن يبلغ من العمر خمسة وستين عاما يقول كنا سابقا نذهب الى حمام المهدي في منطقة الكرادة داخل ولازال الى الآن قانما بالرغم من اغلاقه لفترة من الوقت ولكن لا احبذ الذهاب الى حمام السوق لوحدي واصدقائي منهم من سافر او انتقل الى منطقة اخرى .
ولكن ذكريات حمام السوق لا يمكن ان تنسى وسا بقا كان من يتزوج يكون مسؤولا عن دفع اجرة من يذهب معه وكذلك المريض ياتي الى الحمام ليتلقى (الدلك) بقوة لتخفيف ألم الظهر المتألم .
حمام منطقة الرحمانية الذي ما زال موجود ويستقبل الزبائن ومن مختلف الاعمار يقول فهد واحد وعشرون عاما: في فصل الشتاء ناتي الى هنا للاستحمام وخصوصا بعد ان طبقت العشرة امبير وعدم استطاعتنا تشغيل سخان الكهربائي لهذا بدأنا بالجئي الى هنا وكان محطة للقاء الاصدقاء ولكن في احدى المرات قطع الماء وكثرة الزبائن في الحمام فعد الماء للخزون ومن تاخر كان صيدا سهلا للبقاء والانتظار حتى جلب الماء له من المنازل والحلات المجاورة وهذا الموقف لا يمكن ان ينسى .
يقول صلاح الخدمة في الحمامات ليست كالسابق واذا لم تدفع يجب ان تخدم نفسك بنفسك وتختلف اجرة حمام عن الاخر بعضهم يأخذ خمسة الاف لان اسعار الوقود مرتفع والبعض الاخر عشرة الاف وفي بعض الاحيان يجب عليك جلب الصابون لان الصابون يوجر هنا .
وفي منطقة المنصور شارع ١٤ رمضان سوف يتم افتتاح الحمام التركي الخاص بالرجال ويحتل مساحة واسعة ويوجد بداخله احدث الاجهزة والادوات التي تستخدم في عمل المساج والجاكوزي والبحار وشفط الدهون وغيرها ولكن بعد الاستفسار عن الاجرة اتضح انها حددت بخمسة عشر الاف دينار .

يزداد بسبب دف الحمام وهناك بعض الشباب يعانون من التهابات الفواصل ويحتاجون الى الحمامات الحارة وعلى العموم الزبائن من الرجال من اعمار مختلفة ولو لم يكن من وجود للزبائن لاغلق الحمام
وكان سابقا يوجد حمام (مير علي) في منطقة باب الشيخ ولكن نتيجة التجديد في الابنية هدم وتحول الرقاق الذي كان يحوي الحمام الى محلات خاصة بكل الصناعات الميكانيكية وكذلك حمام منطقة الفضل ولكن عدد الزبائن قليل جدا وقد اغلقت لفترات معينة نتيجة التوترات الامنية التي كانت تشهدا المنطقة
يقول سالم ان عدم ارتياد الزبائن

ايناس طاروق
الحمامات القديمة التي كانت منتشرة في مدينة بغداد وبقيت المحافظات هل أصبحت من التراث القديم نعم القديم لعدم ارتياد الزبائن الى حمامات السوق كما يسمونها مثل السابق وعندما قرأت لافتة مكتوب عليها حمام الكرخ التميمي الواقع في منطقة العلاوي دفعتني الفضول التي الاستفسار عن ذلك الحمام الوقت العاشرة صباحا طرقت الباب فخرج شاب لا يتجاوز عمره التسعة عشر عاما ضحك وسألني ماذا تريد من هذا حمام خاص بالرجال باقته بالسؤال اما يزال الرجال يأتون الى الحمام مثل السابق اجابني طبعاً ولكن العمل في الشتاء

الكلمات المتقاطعة

الجمال 21 آذار 20 نيسان	الاسد 21 تموز 20 آب	القوس 21 كانون الثاني 20 كانون الاول
تلقي استحساناً من رئيسك في العمل في نهاية هذا الاسبوع لادائك الرائع. وضع نواياك وأهدافك تماماً وتعرف على ما هو منتظر منك. يمكنك تعلم الكثير من خلال الاستماع أكثر من الكلام.	لا تسرف في الاستمتاع ولا استعاني من نقص الأموال في نهاية الشهر. لديك أفكار رائعة يمكنك بها أن تساعد شريكك على إحراز مزيد من التقدم. حاول أن تكون صبورا مع من حولك.	اسمح للأصدقاء وأفراد العائلة بالمشاركة في خطط تجديد الديكور. لا تدخل في أي مخاطر مالية لا يمكنك تحمل نتائجها. أنت على استعداد للانفجار من شدة الغضب وتظهر ثورتك كثيرا خلال القيادة.
الثور 21 نيسان 20 ايار	العذراء 21 آب 20 ايلول	الجدي 21 كانون الاول 20 كانون الثاني
تحقق تقدم في مشروع ابداعي وتصل إلى صيغة تضاف مع الأطفال. لا تتردد في الاشتراك في الدورات الإبداعية أو برامج اللياقة البدنية. يجب القيام بأعمالك والاجتهاد من أجل أن تكون الأفضل.	تركز اهتمامك اليوم على الأمور المتعلقة بالضمانات المالية طويلة الأجل. تكمل مجهوداتك اليوم. العمل الذي كنت تقوم به في السر قد يفضح أمره فاكشف عنه أنت.	شريك حياتك لن يتمكن من مجاراتك عاطفياً. تحتاج إلى قدر كاف من الراحة والاسترخاء وقد تتعرض لبعض المشاكل الصحية إن لم تتبع النظام الغذائي السليم. مخاطرنا الخاصة بالعقارات تكون في صالحك.
الجوزاء 21 ايار 20 حزيران	الميزان 21 ايلول 20 كانون الاول	الدلو 21 كانون الثاني 20 شباط
حاول الاتصال إن كنت ترغب في المساعدة. اقضي وقتاً ممتعاً خارج المنزل. ستقابل شخصيات ممتعة إذا ما شاركت في الأنشطة الترفيهية.	قد تتطور أمورك العاطفية إذا ناقشت خططك المستقبلية. تحدث إلى العقل بالدبلوماسية. تكون في الحساب اليوم.	احتمال وجود بعض الشكوك في حياتك الشخصية. اخرج وجدد نشاطك. لا تعتمد على الحصول على أي مساعدات من أفراد عائلتك.
السرطان 21 حزيران 20 تموز	العقرب 21 كانون الثاني 20 شباط	الحوت 21 شباط 20 آذار
اهتمامك ومساندتك يكونان ذا نفع اليوم. يمكنك الحصول على فرصة لتطوير علاقتك العاطفية ولكنها ستكون لفترة قصيرة. أحداث غير متوقعة قد تؤثر على الروتين الخاص بك.	ستحصل على مكافآت على أعمالك الجيدة التي قمت بها سابقاً. استمع إلى مشاكل الآخرين وحاول المساعدة إن أمكن. تفحص جيداً ما هو مطلوب منك وستفاجأ أن تجد نفسك قادراً على تنفيذها.	لا تسرع في حكمك على الأمور. التأييد الذي حصلت عليه يقربك من تحديد هدفك. علاقة حب جديدة قد تنشأ من خلال اللقاءات الجماعية.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

- رئيس الشيشان
- فنان ونحات فرنسي مشهور
- مخلط(م)/ اللداء/ اصف
- ما يوجد في جانب السيارة القديمة
- وعاء ضخم/ اخذ خفية(م)
- كاتبه عربية/ دفن البنات احياء
- وزير خارجية ايراني سابق
- مدينة بولاية بنسلفانيا
- نهر ابيض/ لؤلؤة
- تقدم بمناجاتها(م)

عمودي

- سن فيل/ ذكر دجاج
- مدينة سويسرية/ النغر(م)
- محسن/ آلة نضج خشبية
- معتقلة في حرب/ يأتي بالليل(م)
- مرتفع من الارض(م)/ ضد مداخل

حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	ن	م	ي	هـ	ل	ق	ل	ا	ل
ا	ا	م	ن	ن	ا	ل	ل	ل	ل
و			ي	ك	ا	ل	م	ا	ل
م			ن	ن	ن	ن	س	س	س
م			ن	ن	ن	ن	ا	ا	ا
م			ن	ن	ن	ن	و	و	و
ر			و	ا	ر	ر	ر	ر	ر
ر			ب	ا	ر	ر	ر	ر	ر
و			ر	و	ر	ر	ر	ر	ر
م			ن	هـ	ل	ا	ل	و	و
ن			م	ب	ي	ل	ق	ر	د